



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التحدير

أ.م.د. حسين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسبة منه المرقم

قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الأوليات .
المصادرة .

مهند إبراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القسم الأكاديمي - الجميع القاري - الطابق الخامس
البريد الإلكتروني: a@iraq.edu.iq

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ

العدد (١٩) المجلد الثاني

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

العدد (١٩) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شليبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

offresearch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٤- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٦- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم (
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢١- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مشاركة المرأة في الشؤون السياسية بين المصالح والمفاسد	أ. د. خالد محمد جاسم	١٠
٢	تاريخ كوستاريكا «مقال مراجعة»	م. د. غيهب حسين جبار	٢٤
٣	تأثير المعارض الفنية على تجربة الطلاب التعليمية: رؤية تحليلية متعددة الأبعاد في سياق التربية الفنية المعاصرة	م. د. انتظار نجم عطية	٣٢
٤	قصيدة في رثاء الإمام الجواد (ع) للشاعر الفقيه محمد رضا المظفر دراسة في ضوء معايير علم اللغة النصي (الإنسجام - المقصدية - التناص) إثمودجاً	م. د. جنان جاسم خضير	٥٢
٥	الكتابة الإبداعية وسيلة لرفع مستوى تحصيل اللغة العربية «مقال مراجعة علمية»	م. د. علي عبد الحمزة جودة	٦٨
٦	أثر استراتيجيات مظاهر الفهم السداسية في الفهم القرآني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة العربية	م. د. مقداد ستار جراد	٧٦
٧	تجليات النزعة الإنسانية في التصور الغربي من منظور الفكر الإسلامي	أ.م. د. محسن كاظم مشالي	٩٤
٨	بنية الحكم والمنتشابه في القرآن الكريم واختلاف العلماء فيه	م. د. حبيب كاظم خضير الجبوري	١١٠
٩	المفارقة في شعر الناشئ الأكبر «٢٩٣هـ»	م. د. حيدر كاظم محمد	١٢٨
١٠	التنغميم الصوتي في سياقات الدعاء «دعاء كميل مثلاً»	م. د. عصام راضي حسون	١٤٢
١١	أثر الخصائص المنهجية في الكشف عن الدلالات القرآنية عند السيد مرتضى المهرري في كتابه الهادي في تفسير القرآن الكريم	م. د. محمد مصطفى هجر	١٥٦
١٢	مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في المرحلة الابتدائية	م. د. وليد خليل اسماعيل	١٧٢
١٣	اثر اثمودج ايدجا في تطوير مهارات التخطيط والألوان والكرافيك لدى طالبات معهد الفنون الجميلة	أ.م. د. مرتضى ابراهيم جميل	١٨٤
١٤	مضائق السلطة العباسية لأصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام (١١٤-١٤٨هـ/ ٧٣٢-٧٦٥م)	م. د. اريج كريم حمد	٢٠٦
١٥	آليات التماسك النصي في التغريدات السياسية العربية على منصة اكس دراسة تحليلية لخطاب ٢٠٢٠ - ٢٠٢٤	أ.م. د. قاسم صاحب كريم	٢١٨
١٦	اثر اثمودج وودز في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التدوق الفني	م. د. انسام صفاء نجم	٢٢٦
١٧	القيمة الجمالية لفن الكولاج لاثراء المجال البصري في مادة التربية الفنية	م. م. غاردينيا محمد رشيد	٢٤٦
١٨	السمات الفنية في الرسم العراقي الحديث	م. م. حكمت صبار حردان	٢٥٦
١٩	التفكير الجدلي وعلاقته بالذكاء الإقناعي لدى المدرسين	م. م. إنعام جاسم محسن	٢٧٢
٢٠	الخلافات الكلاسيكية في النظرية الاجتماعية « صراع الرؤى ماركس، دوركهام وفيير أثمودجاً »	م. م. باسم كريم ظاهر أ. د. ثناء محمد صالح	٢٨٨
٢١	انعكاسات العلاقات العراقية، التركية على الأمن المائي والحدود السياسية للعراق «٢٠٠٣-٢٠٢٥»	م. م. بان حسن احمد	٣٠٢
٢٢	اتجاهات الخطاب المذهبي في تيك توك: تحليل الأساليب التعبيرية والمضامين الدينية	م. م. سجي لعبي كاظم السدخان	٣٢٤
٢٣	السلوك المتصنع لدى معلمة الروضة	م. م. سمر صالح جواد	٣٤٦
٢٤	مهارات التفكير التصميمي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. م. سيف محمد رشاد محمد رضا المظفر	٣٦٢
٢٥	الاختصاصات الدستورية لرئيس الوزراء ورئيس الدولة في النظم	م. د. ابراهيم موسى زاده م. م. فراس كامل عبيد	٣٧٨
٢٦	الوضائع في مملكة الحيرة وعلاقتها بالدولة الساسانية قبل الإسلام	م. م. نداء خضير جبر	٣٩٠
٢٧	البنية النحوية والدلالية لأدوات النفي في سورة القيامة	م. م. سميه غائب شلال جبير	٤٠٤

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٨	السنن التاريخية في القرآن الكريم «سنة الهلاك أمودجاً»	م. م. علاء كاظم حسين	٤١٦
٢٩	واقع توظيف مدرسي التاريخ لتعزيز قيم المواطنة في ضوء النموذج الأوروبي لطلاب المرحلة الإعدادية	م. م. سلام علاوي اكرام	٤٣٤
٣٠	الجماليات اللونية وسبل توظيفها في تزيين ملابس الأطفال	م. صباح اسماعيل عبد	٤٤٨
٣١	الحصانة النفسية وعلاقتها بالخلل لدى المراهقين	م. عامر كافي طلي	٤٦٨
٣٢	تفسير القرآن الكريم بين حالة الجمود وعملية التجديد	م. هدى سليم رسول	٤٩٢
٣٣	أثر الأنشطة البشرية الحديثة في تدهور النظم البيئية المحلية وتحول أنماطها الجغرافية في العراق	الباحث: احمد مكتوب حسن	٥٠٦
٣٤	The Impact of SEEC Model on Iraqi EFL University Students' Vocabulary Learning	Arjwan Ali Abdul Wahid Dhea Mizhir Krebt	٥٢٢
٣٥	Historical Impact of Modern Technology on Actors' Performance in English Theatre	Hussein Mezher Jasim	٥٤٢
٣٦	دور برامج التأهيل والتدريب في بناء قدرات الأحداث	الباحث: حيدر أحمد علي أ. د. نبراس عدنان جلوب	٥٧٦
٣٧	الحماية الجنائية للسياسة النقدية «دراسة مقارنة»	حيدر عبد الستار جبر أ. د. عقيل عزيز عودة	٥٩٦
٣٨	تأثير استخدام الحمامات البسيطة (الورق والخيش) في تنمية مهارات التكوين البصري لدى طلبة المرحلة المتوسطة	حيدر كاظم شغيدل يوسف	٦١٠
٣٩	أهمية الإدارة الإعلامية في بناء الصورة الذهنية للمؤسسات	الباحث: رائد لطيف عليوي	٦٣٦
٤٠	دلالات الاستغفار في القرآن الكريم	البرفسور علي رضا الطيبى د. فاطمة دست رنج رسول حسين كاظم الزيايدي	٦٥٠
٤١	مدى فاعلية التعليم المدمج في تطوير مهارات التفكير الحاسوبي لدى طلاب المراحل الثانوية	م.م. عبد الواحد محسن مصطفى	٦٦٢
٤٢	الأناثية في القرآن الكريم والسنة	م. د. سالم جمعة مليك زهراء خليل جواد كاظم	٦٦٢
٤٣	دور الذكاء الاصطناعي في توقع التغيرات البيئية الحضرية وتحليل توزيع المخاطر في المدن العراقية	الباحثة: سحر عادل غضب	٦٨٠
٤٤	أثر رواية ابن السكيت في كتاب المخصّص «نماذج تحليلية من باب الأمراض والعلل»	سرمد خالد محسن منادي أ.د. خالد عبود حمودي	٦٩٠
٤٥	العلاقات الإنكليزية، الفرنسية في عهد هنري الرابع	سلام سهيل شنشول أ.د. محمد هاشم خويطر	٧١٤
٤٦	التكامل القانوني «دراسة تحليلية»	عصام واصف عبد المحسن أ. د. محمد ثامر السعدون	٧٣٢
٤٧	عناصر التداولية في قصة موسى (عليه السلام)	البرفسور علي رضا الطيبى د. فاطمة دست رنج غسان علاوي حسين عاجل	٧٤٤
٤٨	البنوية التكوينية دراسة في قصيدة يا دجلة الخير للجواهري	الباحث: محمد عبد الرضا شتيوي لكاتبة المسؤولة: الدكتورة سودابه مظفرى	٧٦٢
٤٩	سيمائية الصورة الشعرية في شعر الشريف المرتضى	د. أركان رحيم جبر الباحث: محمد مجيد سبهان	٧٧٦
٥٠	شواهد حذف المنصوبات في حاشية الحكيم الإحساني دراسة تحليلية	الباحث: محمود أحمد منصور أ.م. د. سري طاهر هوين	٧٩٨
٥١	الحقيقة بوصفها اشكالاً فلسفياً دراسة لأهم نظرياتها»	نبراس زكي جليل علي أ.م. د. رائد عبيس مطلب	٨١٠
٥٢	آيات الاحكام عند السيد محمد حسين البزدي (ت ١٣٨٦ هـ) آيات الجهاد والقتال في سبيل الله أمودجاً	الباحثة: نسرين كاظم مهيته أ.م. د. مسلم حسين عطية	٨٣٠
٥٣	مرجعية المكان في شعر قبيلة مذحج	أ. د. هناء فاضل سلمان نور أحمد سلطان حسين	٨٤٨
٥٤	تحليل محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء مهارات التفكير الشمولي	الباحثة: هدى راضي نعمة أ.م. د. محمد محسن علي	٨٦٠
٥٥	النشاط الاجتماعي للبعثة الدبلوماسية العراقية في الأردن ١٩٤٦ - ١٩٥٨ .	وائل عبد الرزاق عبود عويد أ.م. د. أحمد إبراهيم محمد	٨٨٢
٥٦	العلاقة بين الرشاقة التنظيمية والتحفيز الحاسبي لدى المصارف الأهلية العراقية	يوسف احمد هادي حميد	٨٩٦

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

الوضائع في مملكة الحيرة وعلاقتها بالدولة الساسانية قبل الإسلام

م.م. نداء خضير جبر
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

المستخلص:

يتناول هذا البحث دراسة الجذور التاريخية للوحدات في مملكة الحيرة قبل الإسلام، مع التركيز على البعد السياسي والعسكري والاجتماعي والاقتصادي لهذه الظاهرة. يبدأ البحث بالإطار التاريخي والحضاري لمملكة الحيرة، حيث أظهرت الحيرة دوراً محورياً كجسر حضاري بين العرب والدولة الساسانية، وكمركز سياسي وتجاري مزدهر، ساهم في نشر الثقافة والديانة المسيحية النسطورية، واحتضان الشعراء والأدباء مثل امرؤ القيس والنايعة الذبياني.

وقد تناول البحث نشأة الحيرة وتطورها، وتركيب سكانها من قبائل تنوخ والعباد والأحلاف، والدور السياسي للملوك بدءاً من مالك بن فهم وصولاً إلى النعمان بن المنذر، مع الإشارة إلى القصور والمعالم الحضارية التي اشتهرت بها. كما استعرض النشاط الاقتصادي والتجاري في الحيرة، من الزراعة والصناعة إلى القوافل والتجارة الداخلية والخارجية، موضحاً أثر الازدهار الاقتصادي على الحياة الفكرية والثقافية. ومن حيث أصلها التاريخي واللغوي، ودورها العسكري والإداري في مملكة الحيرة، وعلاقتها بالدولة الساسانية، والاختلافات بين المؤرخين حول طبيعتها ووظيفتها، بما في ذلك الجدل حول الشهباء والدوسر، إضافة إلى استخدام النعمان للوحدات في الجيش كجزء من الدفاع عن الدولة والمناذرة، وحماية الحدود الغربية ومواجهة الغساسنة وبيزنطة.

أظهرت الدراسة أن الوحدات لم تكن مجرد قوة مراقبة أو رهائن، بل كانت عنصراً استراتيجياً أسهم في الاستقرار العسكري والسياسي للحيرة والدولة الساسانية، وعكست طبيعة التنظيمات العسكرية والإدارية قبل الإسلام، مما يبرز أهمية البحث في فهم تطور الإدارة والحياة العسكرية والسياسية في الجزيرة العربية. الكلمات المفتاحية: الحيرة، الوحدات، مملكة المناذرة، الجيش الساساني المسيحية النسطورية، التوازن العسكري، الجذور التاريخية

Abstract

The Kingdom of Al-Hirah was one of the most prominent Arab kingdoms before Islam, playing a vital role in bridging the cultural and political relations between the Arabs and the Sasanian Empire. Its strategic location along the Euphrates River enabled it to flourish politically, economically, and socially, making it a significant center for urban development, trade, and cultural activity. Al-Hirah was characterized by a diverse population composed of the Arab Tanukh tribes, the indigenous 'Abbad Christians (Nestorians), and allied groups, creating a mixed society that contributed to the spread of Christianity and literacy in the Arabian Peninsula.

Economically, Al-Hirah benefited from agriculture, animal husbandry, and various local industries such as textiles, metalworks, ceramics, and leather crafts. Its location on trade routes connecting Iraq, the Arabian Peninsula, and Syria made it a hub for caravan trade and facilitated the exchange of goods and cultural influence.

A unique feature of Al-Hirah was the institution of Al-Wadha' (the Wadha'/Al-Wadha' soldiers), which represented a military and administrative system linked to the Sasanian state. These units played



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

strategic roles in defending the western borders, supporting the kings of Al-Hirah, and maintaining the Sasanian influence in the region. The Wadha' were sometimes misinterpreted by historians as hostages or foreign troops, but evidence shows they were an organized military and political force integrated into the kingdom's governance.

Overall, Al-Hirah was not only a political and military ally of the Sasanian Empire but also a cultural and economic center that contributed to the dissemination of the Arabic language, literacy, and the Nestorian Christian faith before the advent of Islam.

Keywords: Al-Hirah, , Tanukh, 'Abbad Christians, Wadha', Sasanian Empire, , Nestorian Christianity

المقدمة:

تُعَدُّ مملكة الحيرة إحدى أهم الممالك العربية التي ازدهرت في العراق قبل الإسلام، لما كان لها من دور سياسي وثقافي واقتصادي متميز في المنطقة، ولا سيما من خلال ارتباطها بالإمبراطورية الساسانية من جهة، وصلاتها العميقة بالقبائل العربية من جهة أخرى. وفي ظل هذا الموقع الحيوي، تطوّرت في الحيرة جملة من النظم الإدارية والاقتصادية التي استجابت لاحتياجات المجتمع، ومن أبرزها نظام الوضائع الذي يمثل شكلاً مهماً من أشكال المعاملات والعقود التي سبقت ظهور الإسلام.

وتأتي أهمية دراسة الجذور التاريخية للوضائع في الحيرة من كونها تكشف عن طبيعة التنظيم الاقتصادي والاجتماعي في تلك المملكة، وتوضح مدى تطور الوعي القانوني لدى العرب قبل الإسلام، فضلاً عن إسهامها في فهم الامتداد التاريخي لبعض النظم المالية التي ظهرت لاحقاً في الدولة الإسلامية بصور أكثر نضجاً وتنظيماً. كما تسهم هذه الدراسة في تتبع العلاقة بين الظروف السياسية والاقتصادية وبين نشوء هذه الممارسات، خصوصاً في ظل الدور الوسيط الذي لعبته الحيرة بين العراق وبلاد فارس والجزيرة العربية. ومن خلال هذا البحث سيتم تناول مفهوم الوضائع، وأشكالها، ووظائفها الاقتصادية والاجتماعية، إضافةً إلى بيان العوامل التي أسهمت في نشأتها وتطورها في مملكة الحيرة. ويهدف البحث إلى تقديم قراءة تحليلية تاريخية تُبرز أهمية هذا النظام في فهم الحياة الاقتصادية قبل الإسلام، وإظهار أثره في تشكيل بعض المعاملات اللاحقة في التشريع الإسلامي.

أولاً: مشكلة الدراسة :

على الرغم من الأهمية التاريخية والاقتصادية لمملكة الحيرة ومكانتها في المنطقة قبل الإسلام، إلا أنّ نظام الوضائع بوصفه أحد الأنظمة المالية التي أسهمت في تنظيم المعاملات بين أفراد المجتمع لم يحظَ بال العناية الكافية في الدراسات الأكاديمية. وما زال الغموض يكتنف العديد من جوانبه، مثل طبيعته القانونية، وأشكاله، والعوامل التي أدت إلى ظهوره وانتشاره، ومدى تأثيره في النظم الاقتصادية التي جاءت بعده. ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في غياب دراسة تحليلية متكاملة تكشف الجذور التاريخية للوضائع في الحيرة، وتوضح بنيتها ووظيفته وعلاقته بالتطور الاقتصادي في المجتمع العربي قبل الإسلام

ثانياً: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذا البحث في:

سدّ النقص في الدراسات المتعلقة بمملكة الحيرة ونظمها الاجتماعية.

تقديم قراءة جديدة لنظام اجتماعي وسياسي كان له دور في تاريخ العرب.



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



إظهار الارتباط بين الوضائع والتطور السياسي للحيرة.
الإسهام في إثراء المكتبة التاريخية بدراسة تحليلية موثقة.
ثالثاً: أهداف الدراسة :

الكشف عن الجذور التاريخية للوضائع في مملكة الحيرة.
بيان العوامل السياسية والاجتماعية المؤثرة في نشأة الوضائع وتطورها.
توضيح أنواع الوضائع ووظائفها في المجتمع الحيري.
إبراز أثر هذه الظاهرة في تشكيل بنية المجتمع العربي قبل الإسلام
رابعاً: حدود الدراسة

١. الحدود الزمانية:

الفترة الممتدة من تأسيس مملكة الحيرة حتى ظهور الإسلام.

٢. الحدود المكانية:

مملكة الحيرة وما جاورها من مناطق نفوذ اللخمين.

٣. الحدود الموضوعية:

دراسة مفهوم الوضائع، أنواعها، جذورها التاريخية، وأثرها الاجتماعي والسياسي.

خامساً: منهجية الدراسة

المنهج التاريخي : تعتمد هذه الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي من خلال تتبع نشأة نظام الوضائع وتطورها في مملكة الحيرة قبل الإسلام، وتحليل الأحداث والظروف التي شكّلت بنيته ووظيفته.
المنهج الوصفي : ويُظف كذلك المنهج الوصفي التحليلي لشرح طبيعة الوضائع وأنواعها كما وردت في المصادر التراثية، وربطها بالسياق الاقتصادي والاجتماعي لتلك الحقبة.
المبحث الأول:

مملكة الحيرة قبل الإسلام - الإطار التاريخي والحضاري

تعدّ مملكة الحيرة من أبرز الممالك العربية التي لعبت دوراً مهماً في التاريخ قبل الإسلام، إذ شكّلت جسراً حضارياً بين العرب والإمبراطورية الساسانية وأسهمت في ازدهار الحياة السياسية والثقافية في المنطقة. وقد تميزت الحيرة بموقعها الاستراتيجي ونشاطها الاقتصادي والاجتماعي، مما جعلها مركزاً مؤثراً في تطور البنية الحضارية للعرب قبل الإسلام.
المطلب الأول:

نشأة مملكة الحيرة وتطورها التاريخي:

نشأت مملكة الحيرة في بيئة عربية خصبة قرب الفرات، واستطاعت عبر موقعها الجغرافي أن تصبح مركزاً سياسياً بارزاً يخدم المصالح الساسانية في المنطقة. ومع مرور الزمن، تطورت الحيرة لتغدو قوة عربية مؤثرة، تجمع بين الاستقرار الحضري والتفاعل السياسي، مما جعلها إحدى أهم الممالك العربية قبل الإسلام.
أولاً: نشأة الحيرة

نشأت الحيرة في مطلع القرن الثالث الميلادي في ظروف سياسية مضطربة أعقبت انهيار الدولة البارثية وصعود الدولة الساسانية سنة ٢٢٦م. فقد توافدت قبائل عربية - يرجح أنها من تنوخ - إلى منطقة البحرين ثم بدأت تغزو أطراف الأراضي الفارسية.(١)

ولما كانت الدولة الفارسية عاجزة عن ردّ هذه الغارات بسبب ضعف المركزية بعد تفكك الدولة الأخمينية على يد الإسكندر، اختارت سياسة تقوم على السماح للعرب بالإقامة في الحيرة ومنحهم نوعاً من الاستقلال الذاتي لسببين مهمين:

١. اتخاذهم مملكة حاجزة (Buffer State) تحمي تخوم فارس من غارات البدو.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



٢. الاستعانة بهم في الصراع الدائم مع الرومان.(٢)

ويختلف المؤرخون في أصل عرب الحيرة: فبينما يرى مؤرخو العرب أنهم من عرب الجنوب (قضاة، الأزدي)، يميل المستشرقون إلى أنهم من عرب الشمال، استناداً إلى اللغة والعادات والدين. وما يزال هذا الموضوع محل بحث وترجيح(٣).

ثانياً: مدينة الحيرة وسكانها

١. الموقع

تقع الحيرة على ضفاف الفرات قرب أنقاض بابل، وبالقرب من موقع الكوفة. والاسم - كما يذكر الباحثون - سرياني مأخوذ من كلمة حرثا بمعنى: الحصن أو الدير.(٤)

٢. السكان وتركيبهم الاجتماعي

قسّم ابن الكلبي سكان الحيرة إلى ثلاثة مكوّنات رئيسية:

أ. تنوخ :- وهم القبائل العربية النازحة من البحرين. كان لهم الدور العسكري والغلبة السياسية.

ب. العباد:-السكان الأصليون للمنطقة، وكانوا نصارى على المذهب النسطوري، مشهورين بالقراءة والكتابة، ويعملون في التجارة والصناعة. وقد ساهموا بشكل فعال في نشر الثقافة والديانة المسيحية في الجزيرة العربية.

ج. الأحلاف:-وهم أفراد من قبائل عربية مختلفة لجؤوا إلى تنوخ والعباد، وانضموا إليهم بعقد حلف. وقد أسّس هذا المجتمع المختلط دولة المناذرة (اللخمين) التي أصبحت مركزاً تجارياً وثقافياً مهماً، ومستقراً للمسيحية العربية، وذات صلة قوية بالفرس والرومان قبل دخول الإسلام سنة ٦٣٢م.(٥)

ثالثاً: الدور الميثولوجي في تاريخ الحيرة:

يسرد مؤرخو العرب روايات ذات طابع أسطوري عن الملوك الأوائل للحيرة، وتعدّ مرحلة "ما قبل التاريخ السياسي الحقيقي". ومن أبرز شخصيات هذا الدور:

١. مالك بن فهم الأزدي

يُعد في الروايات أول حكام الحيرة. ويُروى أنه مات مقتولاً بسهم أطلقه ابنه أو أحد غلمانة خطأً، وهي الرواية التي اشتهرت بأبياتها الشعرية المعروفة.(٦)

٢. جذيمة الأبرش

شخصية محورية في الذاكرة العربية. اشتهر بقصة الزباء، وهي من أشهر القصص في التراث العربي، وتمثل صراعاً بين حكم الحيرة وحكم تدمر.

وتتضمن الرواية الخيالية المكثفة أحداثاً عن الخداع والثأر ومقتل جذيمة على يد الزباء، ثم انتقام ابن أخته عمرو بن عدي بمعاونة قصير.

تُعد هذه القصة من أبرز النصوص الروائية في كتب: الأغاني، الطبري، المسعودي، وقد تأثر بها الشعر العربي.(٧)

رابعاً: كما اشتهرت الحيرة بالشعر والأدب، ومن أبرز شعرائها الذين ارتبط اسمهم بها:

امرؤ القيس، النابغة الذبياني.(٨)

أما ملوك الحيرة :

حكم مملكة الحيرة عددٌ كبير من ملوك اللخمين (المناذرة) بلغوا قرابة ثلاثة وثلاثين ملكاً، امتدّ حكمهم على مدى ستة قرون تقريباً، مما يجعل دولتهم من أطول الكيانات العربية المستقرة قبل الإسلام. ويُعد مالك بن فهم أول ملك لخمي تولى الحكم، وقد شكّل بداية تأسيس سلطة عربية منظمّة على أطراف الدولة الساسانية، بينما انتهى الحكم اللخمي بسقوط النعمان بن المنذر (٥٨٠-٦٠٣م)، آخر ملوك الحيرة، الذي طويت بعهدة صفحة دولة عمرت أكثر من ٦٣٣ سنة وثمانية أشهر. وقد ترك هؤلاء الملوك

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



بصمات بارزة في الحياة السياسية العربية من خلال تنظيمهم لشؤون القبائل العربية وتوازن علاقاتهم مع القوى الكبرى، ولا سيما الفرس والروم.

ومن أبرز معالم تلك الحقبة العمرانية قصر الخورنق والسدير، اللذين يُنسب بناؤهما إلى عهد النعمان بن المنذر، وقد أصبحا رمزًا للفخامة والعمارة العربية قبل الإسلام. وتحيط ببناء الخورنق قصة مشهورة في التراث العربي، بطلها المهندس البيزنطي سِنَمَارالذي يُقال إنه شُهر ببراعته الهندسية حتى بنى للنعمان قصرًا بالغ الجمال والإبداع. غير أن النعمان، خشية أن ينقل سِنَمَار خبرته الهندسية لبناء قصر يفوق الخورنق عند غيره، أمر بقتله بإلقائه من أعلى القصر، فنشأ من تلك الرواية المثل الشهير: جزاء سِنَمَار للدلالة على العقاب الذي يأتي على الإحسان.

ويُروى كذلك أن النعمان بن المنذر، في أواخر فترة حكمه، قد مال إلى الزهد والتأمل في مصير الملك والدنيا، خاصة بعد أن شهد تقلبات الحياة السياسية وتبدل ولاءات الملوك. وقد ترك هذا التحول أثرًا واضحًا في الشعر العربي قبل الإسلام، حيث تناول الشاعر عدي بن زيد العبادي سيرة النعمان وتأملاته في قصائد تحمل معاني الفناء وزوال الملك، مما جعل من شخصية النعمان رمزًا لمرحلة الانتقال بين المجد الدنيوي والزهد الروحي في الثقافة العربية.

وهكذا، لم تكن الحيرة مجرد قوة سياسية على حدود الدولة الساسانية، بل كانت مركزًا حضاريًا أدى ملوكها—منذ مالك بن فهم حتى النعمان بن المنذر—دورًا بارزًا في تشكيل الملامح السياسية والثقافية التي سبقت ظهور الإسلام، عبر ما خلفوه من آثار عمرانية، وما انعكس من سيرتهم على الأدب والشعر والتراث العربي... (٩)

خامسًا: أهمية الحيرة في التاريخ العربي قبل الإسلام:

لعبت دور الدولة العربية المتحالفة مع الفرس في مواجهة الروم.

كانت الحيرة تمثل أحد أهم الكيانات العربية التي دخلت في تحالف استراتيجي مع الإمبراطورية الساسانية، وقد اعتمد الفرس على ملوك المناذرة في حماية حدودهم الغربية والتصدي للنفوذ البيزنطي. وقد شكّل هذا التحالف توازنًا سياسيًا وعسكريًا في المنطقة، إذ كانت الحيرة حائط صدٍّ أمام الغارات الرومية، كما أسهمت في تنظيم القبائل العربية على أطراف الصراع الفارسي-الرومي. وبذلك أصبحت الحيرة لاعبًا إقليميًا مهمًا في صراعات القوى الكبرى قبل الإسلام.

٢. كانت جسرًا حضاريًا بين العراق والجزيرة العربية، ومنها انتشرت الكتابة العربية.

أدت الحيرة دورًا كبيرًا في نقل المظاهر الحضارية من العراق—بما يحمله من تأثيرات سريانية وفارسية—إلى عمق الجزيرة العربية. فكانت ملتقى للتجارة والثقافة، ومنها عبرت الكتابة العربية في شكلها المبكر إلى الحجاز، ولا سيما من خلال اتصال الشعراء والكتاب بالمدن العراقية. وقد كانت الأسواق والأديرة والمدارس في الحيرة مراكز للتعليم أسهمت في صقل اللغة العربية وتطوير أدوات كتابتها قبل الإسلام.

ازدهرت فيها المسيحية النسطورية وكانت مركزًا للعلم والأديرة.

ساهمت الحيرة في نشر المسيحية النسطورية في عموم العراق والجزيرة العربية، إذ احتضنت عددًا كبيرًا من الأديرة والمدارس الدينية التي خرّجت كتابًا ورهبانًا لعبوا دورًا مهمًا في الحياة الثقافية. وقد مكّن هذا الازدهار العلمي والديني الحيرة من أن تكون مركزًا فكريًا استقطب العلماء والأدباء، وأسهم في تعزيز حركة الترجمة والتواصل الثقافي بين العرب والفرس والسريان.

٤. شكّل ملوكها، خصوصًا المناذرة، جزءًا مهمًا من الحياة السياسية العربية قبل الإسلام.

برز ملوك الحيرة، وعلى رأسهم المناذرة، بوصفهم قوة عربية ذات نفوذ واسع استطاعت أن تفرض حضورها في المشهد السياسي. فقد كان لهم دور محوري في ضبط العلاقات بين القبائل العربية، وقضّ النزاعات، ورعاية الشعراء والوفود القادمة من الجزيرة، مما جعل بلاط الحيرة مركزًا للأدب والسياسة معًا.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

كما أن سياساتهم وتحالفاتهم أثَّرت بشكل مباشر في التوازنات التي سبقت ظهور الإسلام، وأسهمت في تشكيل البيئة السياسية للعرب في القرن السادس الميلادي. (١٠)

المطلب الثاني

النشاط الاقتصادي والتجاري في الحيرة قبل الإسلام

١. أهمية الموقع الجغرافي ودوره في التجارة

تقع الحيرة على ضفاف نهر الفرات، مما مكَّنها من الاستفادة من الزراعة والري، إضافة إلى كونها نقطة عبور للقوافل بين العراق ومناطق الجزيرة العربية والشام. (١١)

هذا الموقع وضع الحيرة على مفترق طرق تجارية — برية ونهرية — جعلها «مركزاً تجارياً حيوياً» يربط بين سهول بلاد ما بين النهرين، ساحل الخليج، شبه الجزيرة العربية، وربما مناطق أبعد. نتيجة لذلك، أصبحت الحيرة حلقة وسيطة في تبادل السلع القادمة من الخليج والبحر (عن طريق موانئ مثل ما يُشار إليه بـ الأبله — ميناء ساحلي في الخليج) مع الداخل العراقي والشام. (١٢)

٢. الزراعة وتربية الحيوان

نظراً لقربها من الفرات ووفرة المياه، اعتمد اقتصاد الحيرة إلى حد كبير على الزراعة والري، ما أتاح زراعة الحبوب والمنتجات الزراعية الأخرى.

كما كان تربية الماشية جزءاً من النشاط الاقتصادي، ما وفر اللحوم والجلود — وهو ما يدعم تجارة الجلود والصناعات الجلدية في الأسواق الحيرية. (١٣)

٣. الصناعة والحرف — صناعات محلية متطورة

الحيرة لم تكن مجرد محطة عبور أو سوق للقوافل، بل كانت مركزاً صناعياً وصناعياً مهماً، حيث برع حرفيوها في عدة صناعات:

المنسوجات: حياكة الأقمشة من صوف، كتان وربما حرير، مع تطريز وخباطة دقيقة، ما جعل منتجاتها مطلوبة داخل وخارج الحيرة.

السلاح والبيادق المعدنية: فقد اشتهرت الحيرة بصناعة السيوف والرماح والدرر المعدنية، ما جعل جيش الملوك اللخمييين من الجيوش المسلحة جيداً. (١٤)

الخزف والأدوات الفخارية: من الصناعات التي ازدهرت في الحيرة، إلى جانب الحلبي والمجوهرات والآلات الخزفية.

صناعات أخرى: مثل الأعمال الخشبية، الجلود، والأدوات الزراعية — ما يعني أن اقتصاد الحيرة كان متنوعاً وليس معتمداً على مورد واحد. (١٥)

٤. التجارة والقوافل: تجارة داخلية وخارجية

تُظهر الدراسات التاريخية والآثرية أن الحيرة كانت من أهم محطات التجارة بين العراق ومكة وما حولها خلال العصر الجاهلي، إذ كانت تشكّل نقطة تلاقٍ بين الطرق التجارية القادمة من العراق وبلاد فارس والمنتجهة إلى الحجاز واليمن. وكانت القوافل التجارية تسير من الحيرة نحو مكة مروراً بالبصرة والبحرين أو عبر طرق البرّ المباشرة، حاملَةً معها المنسوجات الفارسية، والجلود، والزيت، والحبوب، والمنتجات المصنوعة، مقابل ما تحمله قوافل مكة من العطور واللبن والأقمشة والحلي. وقد جعل هذا الدور الحيرة حلقة وصل بين الحضارات الشمالية الشرقية والقبائل العربية في عمق الجزيرة.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذا النشاط التجاري الواسع عزز مكانة الحيرة بين القبائل العربية، وأكسبها نفوذاً اقتصادياً موازاً لنفوذها السياسي، مما أسهم في تعزيز علاقاتها مع مكة وقوافل قريش التي كانت ترى في الحيرة محطة آمنة ومزدهرة للتبادل التجاري. وقد أذى ذلك إلى مزيد من التقارب بين المجتمع الحيري والمجتمع العربي في الحجاز، وساعد على انتقال الثقافة واللغة والمنتجات بينهما بصورة مستمرة.. (١٦)



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



من نتائج هذه التجارة ازدهار الطبقة التجارية وارتفاع مستوى المعيشة، وهو ما انعكس في بناء القصور الفخمة ونمو الحركة العمرانية. (١٧)

٥. التأثير الحضاري والفكري نتيجة الازدهار الاقتصادي
الثراء الاقتصادي ساهم في تطور الحياة الثقافية: فقد أصبحت الحيرة مركزاً للحرف، الفنون، العمارة والأدب. (١٨)

نشأت مكتبات ودور كتب في البيوت، الأديرة والكنائس؛ حيث كان الرهبان والعباد (السكان المسيحيون) يدونون الشعر والتاريخ، ما ساعد في حفظ التراث العربي والنفطاري، وربما كان لتجارة الحيرة دور في انتقال الكتابة إلى مكة والجزيرة العربية عبر القوافل.

بالتالي فإن الحيرة لم تكن مجرد مركز سياسي أو عسكري، بل مركز حضاري وموئل للثقافة، ساهم في نشر اللغة، الدين (المسيحية النسطورية) والفكر في مناطق واسعة من العراق وشبه الجزيرة. (١٩)
المبحث الثاني

الجدور التاريخية للوضائع في مملكة الحيرة قبل الإسلام
تمثل الوضائع في مملكة الحيرة إحدى الظواهر المالية والإدارية التي ارتبطت بالبنية الاقتصادية والسياسية للدولة قبل الإسلام، وعبرت عن طبيعة العلاقة بين السلطة والمجتمع. ويكشف تتبع جذورها التاريخية عن تطور نظام الجباية والتنظيمات المالية التي أسهمت في تشكيل ملامح الإدارة الحيرية في تلك الحقبة.. ولاهمية الموضوع ارتأينا تقسيم هذا المبحث الى مطلبين
المطلب الأول:

الوضائع لغةً واصطلاحاً وأصلها التاريخي
تعدّ الوضائع من المصطلحات ذات الجذور العميقة في اللغة العربية، إذ حملت معاني مالية وإدارية تطوّرت مع الزمن. ويكشف تتبع استعمالها عبر العصور عن أصل تاريخي مرتبط بأنظمة الجباية والتنظيمات الحكومية في المجتمعات العربية قبل الإسلام. وللاطلاع أكثر عن الموضوع قسمنا المطلب الى فرعين
الفرع الاول: تعريف الوضائع لغة واصطلاحاً -

تعدّ كلمة الوضيعة مفرد الوضائع، وقد تعددت أقوال اللغويين في بيان مدلولها، وجاءت معانيها كالاتي:
الخراج والعشور: قيل إن الوضيعة هي ما يأخذه السلطان من الخراج والعشور وما في معناها من الأموال السلطانية. (٢٠)

كتاب الحكمة: ورد رأي يجعل الوضيعة بمعنى كتاب تُكتب فيه الحكمة. (٢١)
كتاب فيه نبأ وصورة شخص: وذكر آخرون أنها كتاب تُدَوّن فيه الأخبار، وربما تُذكر فيه صورة لشخص معين. (٢٢)

طعام من الحنظلة والسمن: وقيل إنها حنظلة تُدَقّ ويُصَبّ عليها السمن فتؤكل. (٢٣)
قوم ينتقلون من أرض إلى أخرى: وجاء في بعض التعاريف أنها قوم يُنقلون ويسكنون في أرض أخرى. (٢٤)
الرجل الدنيء: فيقال: الوضيع أي الدنيء الأصل أو المنزلة. (٢٥)

السير السهل في الدواب: ويقال: وضعت الدابة وضعا أي سارت سيرا سهلا خلاف المرفوع. (٢٦)
أثقال القوم وودائعهم: وتأتي الوضائع بمعنى أثقال القوم وما يخلفونه، فيقال: وضعت عند فلان وضيعة أي استودعته وديعة. (٢٧)

الوظائف والضرائب: وقيل إنها الوظائف المالية التي تُفرض على الملك أو على الرعية. (٢٨)
الصدقات والزكاة والجبايات: ومن الأقوال أنها ما يلزم الناس في أموالهم من صدقة وزكاة وغيرها. (٢٩)

الفرع الثاني : الوضائع وأصلها التاريخي

أولاً: الوضائع في النظام الساساني:

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

شهدت الدولة الساسانية تنظيمًا دقيقاً للوظائف (الضرائب)، إذ كانت الأراضي تُمنح لتحديد مساحتها وغلاتها، ومن ثم تحديد مقدار الخراج والعشور تبعاً لذلك. وقد نُظم هذا في عهد كسرى أنوشيروان (٥٣١-٥٧٩م)، مع استثناء بعض الفئات من أداء الوظائف مثل:
أهل البيوتات والعظماء
المقاتلة
الهربذة
الكتّاب



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

من كان في خدمة الملك (٣٠)
وتم تقسيم الوظائف إلى طبقات مالية: ١٢ درهماً، ٨ دراهم، ٦ دراهم، و٤ دراهم، تبعاً لمقدار إنتاج الفرد زيادةً أو نقصاناً. (٣١)
وقد رُفعت هذه الوظائف إلى كسرى أنوشيروان فأقرها وأمر بجبايتها في ثلاثة أنجم (أقسام) من السنة، وسميت بـ إيراسيار، أي الأمر المُتراضى به في بلاد فارس، إذ إن الوظائف تمثل مجمل ما يدفعه أفراد طبقات المجتمع الساساني للدولة. (٣٢)
كما خُصص مكان لجمع هذه الوظائف سُمي:
سراي شَمرة (دار الثلاثة أنجم)، وجُعِلت منها ثلاث نُسخ:
نسخة لديوان كسرى
نسخة لديوان الخراج
نسخة تُرسل إلى القضاء في المدن الفارسية
وقد أدت هذه الوظائف إلى معارضة من بعض السكان، لما رأوا فيها من ظلم وجور وتناقض مع إصلاحات مزدك التي تبناها الملك قباز، وأراد بها إزالة الطبقة السائدة، بخلاف الزرادشتية التي كانت دين الدولة الرسمي. (٣٣)
ثانياً : الوظائف في اليمن قبل الإسلام
شهدت اليمن، ولاسيما نجران، نوعاً مختلفاً من الوظائف: إذ كانت الوظائف في اليمن عبارة عن كتب أو سجلات تُختتم بخاتم الزعيم أو السيد عند توليه القيادة. فإذا مات أحد الزعماء، انتقلت الرئاسة إلى غيره، فيأتي الزعيم الجديد ويضع ختمه الخاص على الوظائف، فيُضاف هذا الختم إلى الأختام السابقة، في إشارة إلى إقرار العهود القائمة واستمرار سلطة الزعامة. (٣٤)
وتُعد هذه الوظائف بمثابة وثائق سياسية ودينية يُحتفظ بها في موضع آمن، وتُفتح في ظروف معينة، مما يفسر قدسيّتها واحترامها لدى القبائل اليمنية. وتحمل هذه الكتب عادةً أخباراً، وقوانين، وأحكاماً، وتقاليده قبلية، بل وربما بشارات عن أحداث مستقبلية. (٣٥)
تشير المصادر التاريخية إلى أن بعض هذه الوظائف كانت تتضمن نبوءات وأخباراً تتعلق بالأنبياء، ومنها ما ذُكر فيه اسم النبي محمد ﷺ قبل البعثة. وقد أوردت الروايات أنه عندما كسرت الوظائف بعد وفاة أحد زعماء نجران، وجدوا فيها ذكراً للنبي وخبر بعثته. (٣٦)
وهذا يؤكد أن الوظائف لم تكن مجرد وثائق سياسية، بل كانت ذات بعد ديني وثقافي متوارث، كما كانت وسيلة لحفظ الموروث النبوي والقصص الدينية التي انتشرت في اليمن بفعل التأثير اليهودي والمسيحي. (٣٧)
المطلب الثاني:



الوظائف وأثرها في مملكة الحيرة

١. الوظائف ودورهم العسكري

كان في جيش الحيرة ما يقارب ألف فارس يعرفون بـ“الوظائف”، يتبعون توجيهات ملك الفرس كسرى

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



لصالح ملوك المناذرة. كانوا يقيمون في الحيرة لفترة محددة ثم يُستبدلون بقوة جديدة (٣٨). استُخدموا لمساندة ملك العرب عند الحاجة، ويعد بعض المؤرخين أن هذه القوات كانت توظيفاً استراتيجياً فارسياً لمراقبة ملوك العرب، إذ كانت الغنائم التي يحصلون عليها من العمليات الحربية تُستأثر بها الدولة الساسانية حصراً، دون حقوق ملوك الحيرة (٣٩).
التفسيرات المختلفة للوضائع:

تباينت آراء المؤرخين حول طبيعة الوضائع:
بعضهم رأى أنهم رهائن ملك الفرس يتم إقامتهم في أراضٍ غربية لتصبح «وضيعة»، أي إجراء تغييرات ديمغرافية وسياسية في المناطق الحدودية. (٤٠)
اختصوا بأعمال الشحن والمسالخ، وكانوا الجناح العسكري للعباد في الحيرة، إذ استقروا بها منذ عهد أردشير بن بابك (٢٢٤-٢٤١ م) (٤١).
أصبح وجودهم رسمياً في عهد كسرى، ومن عوام الناس، ما يعكس حرص الدولة الساسانية على توسيع نفوذها العسكري والسياسي (٤٢).

العلاقات بين الدولة الساسانية والمناذرة
حرصت الدولة الساسانية على دعم المناذرة باعتبارهم الدرع الأمامي على حدودها الغربية، خاصة في مواجهة الغساسنة حلفاء بيزنطة حول الأراضي المعروفة بـ «ستراتا» الممتدة من دمشق إلى سروج (٤٣).
هذا يوضح أن الوضائع لم يكونوا مجرد قوة مراقبة، بل دافعاً استراتيجياً للحدود الفارسية الغربية، وهو ما يدحض فكرة اعتبارهم مجرد رهائن.
. الخلاف حول الشهباء والدوسر:

الدكتور محمد بيومي مهران اعتبر كتيبة دوسر من الفرس، بينما هي في الحقيقة كتيبة عربية (٤٤).
الدكتور سالم أحمد محل وصف كتيبة الشهباء بالفارسية، إلا أنها أبناء عموماتهم وأطلق عليها اسم «الشهباء» نسبةً إلى بياض وجوهمهم (٤٥).
هذا التباين يشير إلى ضرورة تمحيص المصادر التاريخية والتدقيق فيها، خاصة في فترة ما قبل الإسلام.
استخدام الوضائع في عهد النعمان

النعمان استخدم الوضائع ضمن قواته، مع احتفاظه بسناتين: أحدهما للعرب والآخر للفرس .
كما ساهم الدين المشترك المسيحي النسطوري في تسهيل قبول هذه القوات من الطرفين (٤٦).
الوضع العسكري للوضائع ضمن الجيش الساساني
تنقسم القوات الفارسية في الجيش الساساني إلى ثلاثة أصناف:

١. الأساورة الخالدون: الطبقة العليا الفارسية.
 ٢. الأساورة الفدائيون (جان أوسبار): فرقة خاصة أو انتحارية.
 ٣. الأساورة المتطوعون: جند من الأرمن والهون والديلم والقوقاز، غالباً من أصول غير فارسية.
- بينما لا توجد نصوص محددة لتصنيف الوضائع ضمن هذه الفئات، إلا أنها كانت عماد الجيش الساساني، وتعد قوة مدربة لضمان الدفاع عن حدود الدولة في الحيرة. (٤٧)

الأهداف السياسية والعسكرية للوضائع:
حماية الحدود الغربية من تمدد الغساسنة، الحليف التقليدي لبيزنطة.
تنفيذ مهام طارئة في حال حدوث انقلاب أو غزو، كما حصل مع بهرام جور والمنذر
تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين الدولة الساسانية والمناذرة، مثل تربية بهرام جور في الحيرة ومساندة النعمان في استعادة العرش (٤٨)

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

الخاتمة:

تُظهر دراسة الجذور التاريخية للوضائع في مملكة الحيرة قبل الإسلام الدور الحيوي الذي لعبته هذه الظاهرة في تشكيل البنية السياسية والاقتصادية والعسكرية للمملكة. فقد كانت الحيرة مركزاً حضارياً يجمع بين التعددية الاجتماعية والتفاعل الثقافي، كما أتاح موقعها الاستراتيجي على ضفاف الفرات للنشاط التجاري والزراعي والصناعي أن تزدهر وتصبح حلقة وصل بين الجزيرة العربية والعراق والشام. كما اتضح أن الوضائع لم تكون مجرد قوة مراقبة أو رهائن، بل كانت جزءاً أساسياً من الجهاز العسكري والسياسي الذي حافظ على مصالح الدولة الساسانية والمناذرة، وساهم في حماية الحدود الغربية وتثبيت النفوذ الاستراتيجي للمناذرة. وأظهرت الدراسة التباين في الروايات التاريخية حول طبيعة الوضائع، مما يستدعي تمحيص المصادر التاريخية وعدم قبول كل ما ورد دون تحليل نقدي.

أولاً:- نتائج :

١. الحيرة كانت مركزاً حضارياً وتجارياً مهماً قبل الإسلام، وجسراً بين العرب والفرس.
٢. السكان المختلطون ساهموا في نشر المسيحية النسطورية والكتابة العربية.
٣. الوضائع كانت قوة عسكرية منظمة، تعمل لصالح المناذرة والدولة الساسانية.
٤. النشاط الاقتصادي للحيرة شمل الزراعة، الصناعة، والقوافل التجارية، ما عزز استقرار المملكة وازدهارها.
٥. المصادر التاريخية تحتوي على تناقضات حول طبيعة الوضائع، مما يستدعي النقد والتحليل الدقيق.

ثانياً :- توصيات :

١. مواصلة دراسة المصادر التاريخية لمزيد من التدقيق في أدوار الوضائع في الحيرة قبل الإسلام.
٢. إبراز الدور الحضاري والثقافي للحيرة في نشر اللغة والديانة المسيحية النسطورية في الجزيرة العربية.
٣. دراسة أعمق للعلاقات الاستراتيجية بين المناذرة والدولة الساسانية وتأثيرها على الأمن الإقليمي.
٤. تحليل التأثير الاقتصادي والتجاري للحيرة على مناطق الجزيرة العربية المجاورة قبل الإسلام.
٥. تعزيز البحث المقارن بين الروايات العربية والفارسية لتصحيح المفاهيم المغلوطة حول الوضائع.

الهوامش:

- ١ - محمد بن جرير الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ١ ، ص ٣٤٥-٣٦٠.
- ٢ - أحمد حجازي السقا ، تاريخ العرب القديم ، ص ٣٥
- ٣ - يوسف رزق الله غنيمه. الحيرة، المدينة والمملكة العربية ، ص ٢١
- ٤ - خالد صالح العسلي المدينة والحياة المدنية . ج. ١ ، ص ٣٥٧
- ٥ - محمد سهيل طقوش تاريخ العرب قبل الإسلام ، ص ٤١٠
- ٦ - الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، فتح الباري ، ج. ٨، ص ٣٣٥
- ٧ - جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ص ٤-٥.
- ٨ - عارف عبد الغني، تاريخ الحيرة في الجاهلية والإسلام ، ص ١٥٥
- ٩ - محمد سهيل طقوش ، مصدر سابق ص ٤٠٧.
- ١٠ - ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٤٣١.
- ١١ - د. صالح أحمد العلي ، محاضر في تاريخ العرب قبل الإسلام، ص ٦٦
- ١٢ - فاطمة عبد المنعم سعيد الصراف ، الحيرة في القرنين الأول والثاني الهجريين، ص ٣٨ .
- ١٣ - سعيد الافغاني ، أسواق العرب في الجاهلية والإسلام ، ص ١٦٧ .
- ١٤ - محمد سهيل طقوش ، مصدر سابق ص ٤١١
- ١٥ - الجميلي، أحمد حسين أحمد وآخرون، "النشاط الاقتصادي في مملكة الحيرة قبل الإسلام، ص ٥٥
- ١٦ - ازهار الحسنوي ، الدور الحضاري لمدينة الحيرة قبل الإسلام"، ص ١٢٢
- ١٧ - محمد مبروك نافع ، عصر ما قبل الاسلام ، ص ٤٢٥
- ١٨ - نفس المصدر



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

- ١٩ - يوسف فيصل صقر، المناذرة ، ص ٦٨.
- ٢٠ - الزبيدي، (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس، ج ١١، ص ٥١٧
- ٢١ - حسين مصطفى، التحقيق في كلمات القرآن الكريم، ص ١٣٠
- ٢٢ - ابن منظورالأفريقي ، لسان العرب، ج ٨، ص ٣٩٩
- ٢٣ - محمد هادي اليوسفي الغروي، موسوعة التاريخ الإسلامي، ج ١، ص ١٥٦.
- ٢٤ - النويري ، نهاية الاريفيقون الادب، ج ١٥، ص ١٩٢-١٩٣
- ٢٥ - الحموي، ياقوت ، معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٢٨ وما بعدها.
- ٢٦ - حسين بيرنيا، تاريخ ايران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني، ص ٣٢٧.
- ٢٧ - ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق ، ج ٨، ص ٣٩٨
- ٢٨ - الطبري، محمد بن جرير، مصدر سابق ، ج ١، ص ٣٩٧ وما بعدها.
- ٢٩ - محمد هادي اليوسفي الغروي ، مصدر سابق ، ج ١، ص ١٥٦.
- ٣٠ - ابن قتيبة الدينوري ، الاخبار الطوال، ط ١، ص ٥٦
- ٣١ - محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، الملل والنحل، ج ١، ص ٢٤٩ - ٢٥٠
- ٣٢ - محمد إبراهيم الفيومي، تاريخ الفكر الديني الجاهلي، ج ١، ص ٣٣٢ - ٣٣٧
- ٣٣ - ابن سيدة علي بن إسماعيل ، المخصص، ج ٢، ص ٢٠٤
- ٣٤ - جواد علي، مصدر سابق ، ج ٥، ص ٣٠١-٣٠٥.
- ٣٥ - وهب بن منبه، كتاب التيجان في ملوك حمير ، ص ١١٢-١١٨.
- ٣٦ - خزعل الماجدي، الميثولوجيا العربية، ص ٢١٤-٢١٨.
- ٣٧ - أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الامثال، ج ١، ص ١٢٤
- ٣٨ - هاشم يحيى الملاح، الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام، ص ١٩
- ٣٩ - توفيق برو ، تاريخ العرب القديم، ص ١٣١.
- ٤٠ - جواد مطر الموسوي، مهدية في صل صالح، ص ٨٢
- ٤١ - كرستنس ارثر ايران في عهد الساسانيين، ص ٢٦٧.
- ٤٢ - قيس حاتم هانيا لجناي، الأوضاع السياسية في الإمبراطورية الساسانية (٢٢٦ - ٤٥٩ م)، ص ٣٦.
- ٤٣ - خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط، ط ١، ص ٩٢
- ٤٤ - مهرا محمد بيومي، تاريخ العرب القديم، ص ٥٢٤
- ٤٥ - محل سالم أحمد ، للعلاقات العربية الساسانية خلال القرنين الخامس والسادس للميلاد، ص ١٥٣
- ٤٦ - صلاح عبد العزيز محجوب، الصلات الحضارية بين العرب والسريان قبل الإسلام، ص ١٥٠.
- ٤٧ - طقوش، مصدر سابق، ص ٤١١.
- ٤٨ - صالح، تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، ص ١٥٣

المصادر:

- ابن سيدة علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ)، المخصص، ط ١، دار أحياء التراث العربي، بيروت، تاريخ وصول الباحث إلى المصدر سنة ٢٠١٩.
- ابن قتيبة الدينوري، (ت ٢٧٩هـ)، الاخبار الطوال، ط ١، تح: عبد المنعم عامر، دار احياء الكتاب ٧٢-٧١ العربي، بيروت، ١٩٦٠ م.
- ابن منظور، الأفريقي (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، ط ١، نشر ادب الحوزة، قم - ١٩٨٦
- أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ)، تاريخ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠١هـ)، دار المعارف بمصر ، ط ٢، الثانية - ١٩٦٧ م ، ج ١.
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢). فتح الباري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.ل. بيروت - لبنان. ٢٠١٩.
- أحمد بن محمد النيسابوري الميداني، (ت ٥١٨هـ)، مجمع الامثال، ط ١ ، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للإستانة الرضوية المقدسة، مشهد، تاريخ وصول الباحث إلى المصدر سنة ٢٠١٩.
- أحمد حجازي السقا ، تاريخ العرب القديم ، من إبراهيم عليه السلام الى ظهور الإسلام ، مكتبة النافذة ، مصر (١ يناير ٢٠٠٣).
- توفيق برو ، تاريخ العرب القديم، ط ٦، دار الفكر، دمشق - ٢٠٠٧ م.



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



- جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين، ج٥، بلا سنة نشر
- حسين بيرنيا، تاريخ إيران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني، ط١، تر: محمد نور الدين عبد المنعم، المركز القومي للترجمة، القاهرة - ٢٠١٣ م.
- خالد صالح العسلي المدينة والحياة المدنية (ط١). بغداد، العراق. ج١، ١٩٨٨.
- خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، ط١، تح سهيل زكار، دار الفكر للطباعة، بيروت، تاريخ وصول الباحث إلى المصدر سنة ٢٠١٩.
- خزعل الماجدي، الميثولوجيا العربية، دار الرافدين، بلا سنة نشر
- الزبيدي، (ت ١٢٠٥ هـ)، تاج العروس، ط١، تح عليشيري، دار الفكر، بيروت - ١٩٩٤ م.
- سعيد الافغاني، أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، ط٢، دمشق - ١٩٦٠.
- صالح أحمد العلي، محاضر في تاريخ العرب قبل الإسلام، الموصل - (١٩٨١)
- صالح، عبد العزيز، تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، ط١، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة - ٢٠١٠ م.
- عارف عبد الغني، تاريخ الحيرة في الجاهلية والإسلام (دار كنز، دمشق ١٩٩٣). ص١٥٥
- الغروي، محمد هادي اليوسفي، موسوعة التاريخ الإسلامي، ط١، مؤسسة الهادي، قم - ١٩٩٨ م
- كرستنسن ارثر إيران في عهد الساسانيين، ط١، تر يحيى الخشاب، دار النهضة العربية، بيروت، سنة ٢٠١٩،
- محل سالم أحمد للعلاقات العربية الساسانية خلال القرنين الخامس والسادس للميلاد، ط١، دار غيداء للنشر، عمان - ٢٠١٢ م.
- محمد إبراهيم القوي، تاريخ الفكر الديني الجاهلي، ط٤، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٤ م
- محمد بن جرير الطبري، (ت ٣١٠ هـ)، تاريخ الرسل والملوك، ط١، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت - ٢٠٠٤ م.
- محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، (ت ٥٤٨ هـ)، الملل والنحل، ط١، تح محمد سيد كيلاي، دار المعرفة، بيروت، ٢٠١٩
- محمد سهيل طقوش، تاريخ العرب قبل الإسلام، ط١، دار النفائس، بيروت - ٢٠٠٩ م.
- محمد مبروك نافع، عصر ما قبل الإسلام، ط٢ دار المعارف، مصر، القاهرة، ١٩٥٣.
- مصطفوي، حسين، التحقيق في كلمات القرآن الكريم، ط١، مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران - ١٩٩٧ م
- مهران محمد بيومي، تاريخ العرب القديم، ط١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة ٢٠١٩،
- النوري (ت ٧٣٣ هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، ط١، تح وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة والنشر، دار الكتب القاهرة، ٢٠١٩.
- هاشم يحيى الملاح، الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - ٢٠٠٨ م
- ياقوت الحموي، (ت ٦٢٦ هـ)، معجم البلدان، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت - ١٩٧٩ م.
- يوسف رزق الله غنيمه. الحيرة، المدينة والمملكة العربية (ط١). بغداد، العراق: مطبعة دنكور الحديثة. ١٩٣٦.
- الرسائل والاطاريح
- ازهار الحسنواوي، الدور الحضاري لمدينة الحيرة قبل الإسلام، رسالة ماجستير، كلية الآداب - جامعة النجف. (دار الشؤون الثقافية العامة)، ٢٠١٩.
- فاطمة عبد المنعم سعيد الصراف، الحيرة في القرنين الأول والثاني الهجريين، رسالة ماجستير، كلية الآداب - جامعة الكوفة، ٢٠١٤
- المجلات والدوريات:
- أحمد حسين أحمد الجميلي، وآخرون، "النشاط الاقتصادي في مملكة الحيرة قبل الإسلام"، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، ٢٠١٥.
- جواد مطر الموسوي، مهدية في صل صالح، طبقات المجتمع الساساني - ٦٣٦ م)، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ٦٨
- قيس حاتم هانيا الجنابي، الأوضاع السياسية في الإمبراطورية الساسانية (٢٢٦ - ٤٥٩ م)، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية صفى الدين، جامعة بابل، المجلد الأول، العدد الثامن، ٢٠١١ م.
- محجوب، صلاح عبد العزيز، الصلات الحضارية بين العرب والسريريان قبل الإسلام، مجلة القاهرة، العدد ٢٥ السادس، القاهرة، ٢٠١٢.

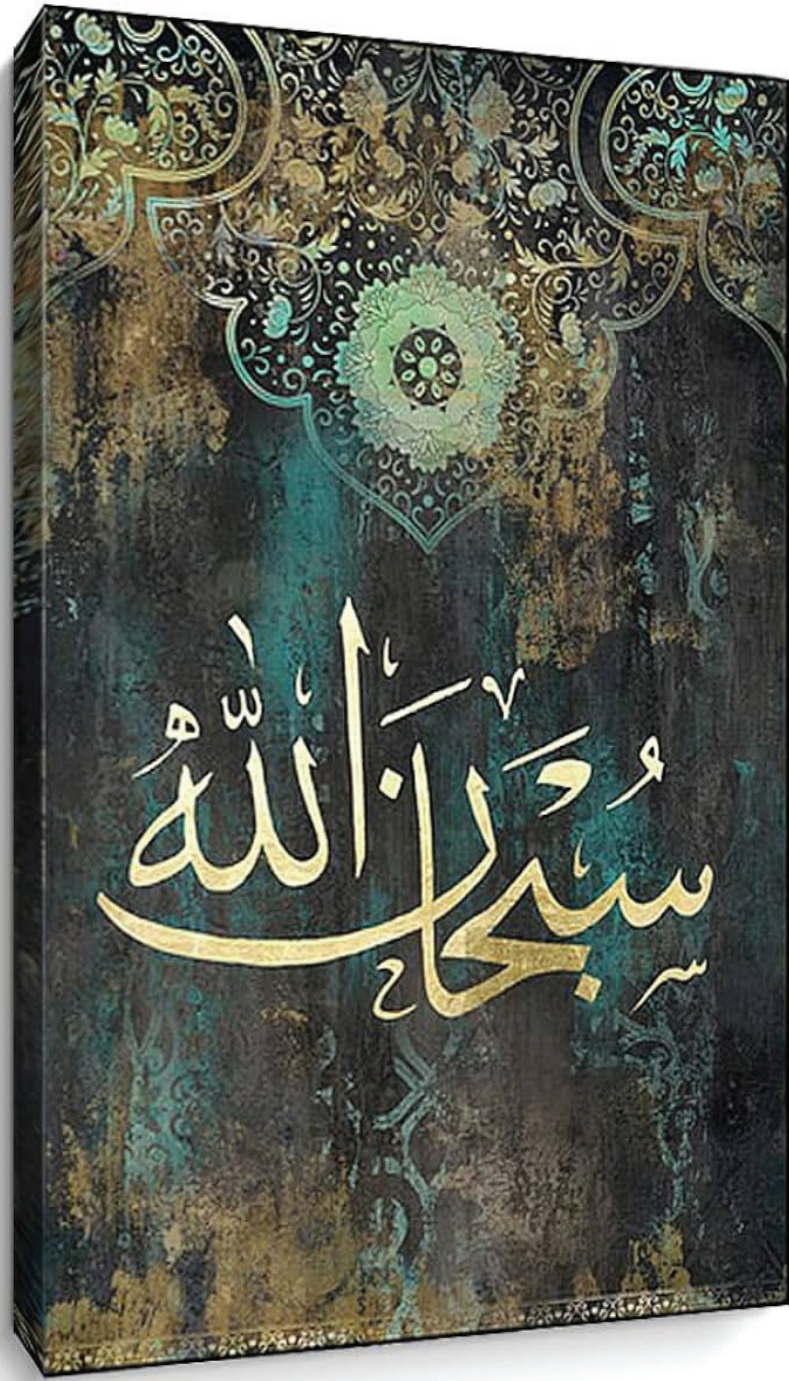
فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



٤٠٣



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon